

بسم الله الرحمن الرحيم

توصية للقائمين على (دار الحديث بالفيوش)

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبى بعده، وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فأبشر إخواني أهل السنة في اليمن وغيرها أن الأخوة الكبار في (دار الحديث بالفيوش) في عهد الشيخ عبد الرحمن بن عمر بن مرعي العدني رحمه الله هم الآن بعد موته القائمون على الدار بالتعليم والتوجيه والنصح لإخوانهم، وهم معروفون بالتؤدة والحكمة والحرص على هذه الدار المباركة، نحسبهم كذلك والله حسيبهم، ولا نزكي على الله أحداً!

ومما سرنا أكثر: أنهم يتشاورون في مهام أمورهم، وهذا من أعظم أسباب استمرار الخير والنجاح، كما أنهم يتواصلون مع مشايخ السنة في اليمن وغيرها، وهذا من التوفيق العظيم ومن الرشد بمكان.

وقد التقيت ببعض إخواني المشايخ، وتواصلت مع البعض الآخر في قيام الشيخ المفضال/ عبد الله بن عمر بن مرعي مقام أخيه الشيخ/ عبد الرحمن، فاتفقت كلمتنا على أن يكون مقام أخيه، ونعم الخلف هو! فتواصلت مع الشيخ عبد الله، كما تواصل معه من الأخوة الكبار في (دار الحديث بالفيوش) من أجل المجيء لهذا الغرض النبيل، فوعد خيراً. فאלله أسأل أن يسهل له سبل المجيء، وأن يشرح صدره لذلك، وأن يقويه على القيام بهذا المسئولية المباركة!

وأقول: من كان يحب الشيخ عبد الرحمن في حياته؛ فليحافظ على ما ورثه من علم وتعليم ودعوة ونصح وإصلاح بعد مماته، ويكون عوناً لإخوانه القائمين على الدار.

وأنصح الجميع بسد أبواب الخصومات والنزاعات والاختلافات، كما أنصح لعموم الطلاب أن يسيروا بعد موت الشيخ على توجيهاته التي كان يرشدهم بها، وكذا بما يتجدد من توجيهات الإخوة القائمين على الدار.

وأدعو كل من كان يتعاون مع الشيخ عبد الرحمن في أي مجال من التعاون أن يواصل التعاون مع إخوانه الأخيار وطلابه ومحبيه، فدعوة الشيخ رحمه الله بعد موته بأمر الحاجة إلى هذا التعاون.

نسأل الله أن يحفظ هذه الدار وجميع دور الحديث من كل سوء ومكروه، وأن يحفظ القائمين عليها من كيد الكائدين وتربص المتربصين! إنه خير مسئول وأعظم مأمول!

أخوكم/ محمد بن عبد الله الإمام



دار الحديث بمعبر ٢٨ جمادى الأولى